

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/43/733
21 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٢٣ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

رسالة مؤرخة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لبروني دار السلام لدى الأمم المتحدة

باسم البعثات الدائمة للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لدى الأمم المتحدة ، أتشرف بأن أحيل طي هذا مذكرة تفسيرية مقدمة من رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن مشروع القرار المعنون "الحالة في كمبوتشيا" ، والوارد في الوثيقة A/43/L.12 الصادرة في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٢٣ من جدول الأعمال .

(توقيع) جايا عبد اللطيف
السفير
الممثل الدائم

المرفق

مذكرة تفسيرية مقدمة من رابطة أمم
جنوب شرقي آسيا بشأن مشروع القرار
الجديد المتعلق بالحالة في كمبوتشيا

١ - دأبت بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، على مدى السنوات العشر الماضية ، على إعداد أول مشروع للقرار المتعلق بالحالة في كمبوتشيا ، نظرا لأنه يعني بمشكلة تؤثر على منطقتها تأثيرا مباشرا . ولم يتغير القرار كثيرا في السنوات القليلة الماضية بسبب عدم احراز تقدم نحو إيجاد تسوية . وفي هذا العام ، تم تنقيح القرار بحيث يعكس بعضا من أهم التطورات التي حدثت .

٢ - والاتجاه الرئيسي للقرار لم يتغير . فهو يشجبه استمرار وجود القوات الأجنبية في كمبوتشيا ، ويدعو الى انسحابها ، ويؤكد من جديد ضرورة تقييد جميع الدول بدقّة بمبادئ ميثاق الامم المتحدة .

٣ - ومن بين فقرات ديباجة قرار العام الماضي ٣/٤٢ ، وعددها ١٤ فقرة ، وفقرات المنطوق البالغ عددها ١٥ فقرة ، لم يتم تعديل سوى ثلاث فقرات في الديباجة ، وفقرتين في المنطوق . كما حذفت فقرتان من المنطوق .

٤ - والغرض من هذه المذكرة هو توضيح قصد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من إدخال تعديلات على مشروع القرار [A/43/L.12] ، على النحو التالي :

(١) الفقرة الثانية من الديباجة : حذفت عبارة "اللذين يوفران الاطار التفاوضي اللازم للتوصل الى تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية" . وكان إعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، بما في ذلك الإطار التفاوضي ، قد اعتمد في عام ١٩٨١ . وقد تغير العالم الى حد كبير منذ ذلك الوقت ، لا سيما في الأشهر القليلة الماضية ، ولذلك فإن هذا الاطار التفاوضي المعتمد في عام ١٩٨١ يمكن استكماله . وسيكون هذا التغيير متمشيا أيضا مع التعديل المقترح في الفقرة ٥ من المنطوق التي تبرز لأول مرة امكانية عقد مؤتمر دولي بديل .

(ب) الفقرة الخامسة من الديباجة : تم تعديلها لان سامديش نوردوم سيهانوك لم يعد رئيسا للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية . بيد أن سامديش نوردوم سيهانوك معترف به على نطاق واسع على أنه زعيم الشعب الكمبوتشي . ولـذا ، أعيدت صياغة الفقرة لتنص على ما يلي : "وإن تلاحظ الكفاح المستمر والفعال الذي تخوضه ضد الاحتلال الاجنبي القوات الكمبوتشية تحت قيادة سامديش نوردوم سيهانوك" .

(ج) الفقرة الثانية عشرة من الديباجة : تم تعديلها لتنص على ما يلي : " ... بإيجاد حل سياسي شامل للمشكلة الكمبوتشية ، في ظل ضمانات فعالة ، ينص على انسحاب جميع القوات الاجنبية من كمبوتشيا في ظل إشراف ورقابة دوليين فعالين ، وإنشاء سلطة مؤقتة قائمة بالادارة ، والتشجيع على تحقيق مصالح وطنية فيما بين جميع الكمبوتشيين تحت قيادة سامديش نوردوم سيهانوك ، وعدم العودة الى اتباع سياسات وممارسات الماضي القريب المدانة عالمية ، ... " ونظرا لإدخال تعديلات كبيرة على هذه الفقرة ، فإنه يتعين توضيح كل عبارة فيها بدقة :

١١ "في ظل ضمانات فعالة" : هذه العبارة واضحة لا تحتاج الى تفسير . والمقصود منها هو اقتراح التوقيع على اتفاقات فعالة .

١٢ "انسحاب جميع القوات الاجنبية من كمبوتشيا في ظل اشراف ورقابة دوليين فعالين" :

العبارة الاخيرة جديدة والغرض منها هو ضمان حدوث انسحاب حقيقي للقوات الاجنبية من كمبوتشيا ، وليس فقط عمليات تناوب القوات التي شاهدناها في السنوات الاخيرة . وثمة خوف حقيقي أيضا اليوم من أن تسود البلد ، عقب انسحاب القوات الاجنبية من كمبوتشيا ، حالة من الاضطراب والفوضى يمكن أن تؤدي بكثير من الارواح في كمبوتشيا . وحيث أن الشعب الكمبوتشي قد عانى من حرب ونزاع امتد أمدهما ، فإن على المجتمع الدولي التزاما بالمطالبة بوضع ترتيبات دولية فعالة لمنع حدوث اضطراب أو فوضى من هذا القبيل .

١٣ "إنشاء سلطة مؤقتة قائمة بالادارة" : مع انسحاب جميع القوات الاجنبية ، سيتعين حل جميع أنظمة الحكم القائمة لتهيئ السبيل لممارسة الكمبوتشيين لحقهم في تقرير المصير . والى أن يتم انتخاب

حكومة جديدة ، ستكون هناك فترة انتقالية يتعين أن تتخذ فيها الترتيبات اللازمة لاستمرار المهام الحكومية العادية . وسيلسزم التفاوض بشأن الأشكال المحددة لهذه الترتيبات المؤقتة في اطار مؤتمر دولي ، ولكن بما أن ذلك يشكل أحد العناصر الرئيسية التي سينظر فيها في اطار حل سياسي شامل ، فقد تم ادراجه في الفقرة .

١٤' "التشجيع على تحقيق مصالح وطنية فيما بين جميع الكمبوتشين تحت قيادة سامديش نوردوم سيهانوك" : من الواضح أنه عقب النزاع ، لن يمكن تحقيق السلم إلا من خلال عملية للمصالحة الوطنية فيما بين جميع الاحزاب الكمبوتشية . وسترتب على استبعاد أي من الاحزاب الكمبوتشية عواقب وخيمة لأن ذلك سيعني اطالة النزاع .

١٥' "عدم العودة الى اتباع سياسات وممارسات الماضي القريب المدانة عالميا" : هذه العبارة مأخوذة من تقرير الامين العام عن الحالة في كمبوتشيا لعام ١٩٨٥ (A/40/759 ، الفقرة ١٣) وقد أدرجت فيه باعتبارها أحد العناصر التي ينبغي أخذها في الاعتبار في أية تسوية سياسية شاملة . ويمكن أن تشير هذه العبارة الى جميع سياسات وممارسات الماضي القريب المدانة عالميا التي كانت متبعة في كمبوتشيا بما في ذلك الغزوات التي ارتكبت بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٨ وجميع الانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان التي ارتكبت منذ ذلك الوقت .

(ينطبق الشرح الوارد أعلاه أيضا على الفقرة ٢ من المنطوق التي تم تعديلها على هدي مبادئ مشابهة) .

(د) الفقرة الثالثة عشرة من الديباجة : تشير الى اجتماع جاكرتا غير الرسمي الذي كان أول اجتماع اشتركت فيه جميع الاطراف المعنية مباشرة وغيرها مسن الاطراف المهتمة بالأمر ، أي فييت نام والاحزاب الكمبوتشية الأربعة ، فضلا عن بلسدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ولاوس .

(هـ) الفقرة ٢ من المنطوق : يرجى الرجوع أعلاه الى الفقرة الثانية عشرة من الديباجة .

(و) الفقرة ٥ من المنطوق : تشمل هذه الفقرة على العبارة الجديدة التالية : "واستعدادها لتقديم الدعم الى أي مؤتمر آخر ذي طابع دولي يعقد تحت رعاية الأمين العام" . لم ينعقد المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا منذ عام ١٩٨١ . وفي حين أنه ينبغي بذل كل جهد لكي ينعقد المؤتمر من جديد ، فإنه ينبغي أيضا أن تعطى للأمين العام للأمم المتحدة حرية النظر في شكل بديل للمؤتمر الدولي ، اذا كان يعتقد أن ذلك من المحتمل أن يجمع جميع الاطراف المعنية لمناقشة تسوية للمشكلة الكمبوتشية قائمة على التفاوض .

(ز) اسقطت الفقرتان ٦ و ٧ الواردتان في منطوق القرار الذي اعتمد في السنة الماضية ، من مشروع القرار A/43/L.12 لإظهار التوازن الجديد بين المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ومؤتمر دولي بديل .
